



كلمة وزير الاتصالات خلال فعاليات اجتماع القاهرة الثالث رفيع المستوى لرؤساء المحاكم الدستورية والمحاكم العليا والمجالس الدستورية الإفريقية

بسم الله الرحمن الرحيم"

السيد المستشار الدكتور/ حنفي على جبالي رئيس المحكمة الدستورية العليا المصرية
السيد المستشار الدكتور/ عادل عمر شريف نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا المصرية والأمين العام لاجتماع
القاهرة

السادة رؤساء المحاكم الدستورية والمحاكم العليا والمجالس الدستورية الإفريقية
السيدات والسادة الحضور

يسرني أن أتحدث إليكم اليوم في ذلك المحفل الهام الذي يهدف إلى تعزيز التعاون القضائي بين الدول الإفريقية؛ والذي
يتزامن انعقاده مع تولي مصر رئاسة الاتحاد الإفريقي وما يتبعه من تنفيذ مجموعة من المبادرات التي تهدف إلى
تحقيق التنمية الشاملة المستدامة من خلال العمل المشترك تحت مظلة الاتحاد؛ وهو الأمر الذي يعد تنويجا للتعاون
المثمر خلال السنوات الماضية في إطار العلاقات التاريخية والروابط المشتركة والمصالح الحيوية التي تجمع مصر
مع أشقائها في قارة إفريقيا.

كما يسرني أن استعرض معكم اليوم ثمره الجهود التي بذلناها لتطويع التكنولوجيا وتعظيم الاستفادة منها للمساهمة في
تطوير المنظومة القضائية وتحقيق الترابط بين أبناء القارة؛ من خلال اطلاق المنصة القضائية الرقمية الإفريقية، بناءً
على تكليف فخامة الرئيس/ عبدالفتاح السيسي في العام الماضي باندشين بوابة موحدة للمحاكم الدستورية الإفريقية
لتكون بمثابة منصة رقمية تربط الهيئات القضائية في جميع أنحاء القارة، وتتيح تبادل المعلومات، وأفضل الممارسات،
في جميع المسائل المتصلة بالعدالة في إفريقيا من أجل تحقيق المنفعة لشعوبنا، ولجميع الدارسين على مستوى العالم؛
حيث يتيح الموقع مساحات مخصصة لـ ٥٦ بلد إفريقي، لعرض الدستور الخاص لكل بلد، والقوانين المنظمة للمحكمة،
والهيكل التنظيمي للمحكمة و السيرة الذاتية لكل عضو، والأحكام الدستورية الخاصة بالمحكمة، والأحداث التي تخص
المحكمة.

ويقدم الموقع خدماته للزائرين من خلال خمس لغات وهي العربية والإنجليزية والفرنسية والاسبانية والبرتغالية، والتي
تشمل التعليم الإلكتروني، والبحث عن الأحكام في دول مختلفة عن طريق الكلمات الدلالية، كما يتيح الموقع للموقع لأعضاء
فقط خاصة التواصل والتراسل فيما بينهم لتبادل الخبرات والآراء الدستورية.

إن توفير شبكة رقمية قضائية للتواصل بين مختلف الجهات القضائية في القارة الإفريقية يعد أحد الخطوات البارزة في
مسيرة طويلة من العمل الإفريقي المشترك في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حيث تسعى مصر من خلال
مبادرة التعاون الإفريقي إلى تقديم شراكة استراتيجية مع الدول الإفريقية الشقيقة لتعزيز التحول الرقمي الذي يتيح
للمواطنين الاستفادة بالخدمات الإلكترونية المختلفة في أي وقت وفي أي مكان بما يساهم في تيسير حياة المواطنين
ومحاربة الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية؛ حيث تعرض المبادرة التجربة المصرية للتحويل الرقمي والتي تم من
خلالها ميكنة العديد من الخدمات الحكومية وكذلك تقديم المحتوى الإخباري والمعلوماتي والإرشادي لذوي الإعاقة
وخدمات التعداد الإلكتروني وغيرها من الخدمات الرقمية.

وفي ختام كلمتي أود أن أؤكد على حرص مصر على تقوية جسور التعاون في مجال الاتصالات وتكنولوجيا
المعلومات مع أشقائها من دول القارة الإفريقية من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية العالمية ولنصنع سوياً مستقبلاً
يليق بتاريخ وأصالة القارة السمراء ويحقق الرخاء والتنمية المنشودة.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،